بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
احمد الله على نعمه واسئله المزيد من فضله وكرمه واسلم على رسوله
محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحابته اجمعين وبعد فهذه
نكت لطيفة وحواش شريفة على الشرح المشهور للشافية متكفلة
لحاجة طالبيه وفائدة تشرح مافيه وتوضح معانيه وتحقق مسائله
وتحرر دلايله وتبين مراده وتستهم مفاده وتستدرك مااهمله
وتنتصف منا وله مع فوايد رجمه وزوايد نهته ومنعها مع اشتمال
البال واضلال الحال فجات روضة للناظرين تحفة للطالبين
يكدمنها الحسود ويقربها عين الودود والله اسال ان ينفع بها
انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
قال الشارح رحمه الله تعالى يحمدك يا من يبدء الخير
والجود صدر الكتاب بالحمد اقتداء بالاكابر العزيز وعملا بمن
حديث الابتداء اثر الجملة الفعلية على الاسمية الدالة على
التجدد والثبات لان الفعل المضارع يدل على الاستمرار
التجددي وانه اولى بالاعتبار في هذا المقام لدلالته
بمقتضى المقابلة على ان ما يقابل بالحمد من انواع المناهي
متعددة على الاستمرار فلا تخلو الحظة عن انعام جديد
وآتى بالواو هضما لنفسه وتنبيها على ان الحمد لعظمته
ربما يقصر الواحد عن القيام به وبالتصدي لذلك للتلذذ
بمخاطبة الله وندايه وللاشارة الى ان حمده واقع على وجه
الاحسان المفسر في الحديث بان تعبد الله

الله

قوله عطف الخاص على العام بان فسر بما ينفع الزمني
على ما ورد بذلك الخبر الصحيح وكان ابو ذر عبد
الله الغفاري رضي الله عنه من الصحابة
قليل ٤٣

الله كما تراه وقد ذكر مثل هذا في فوايد الالتفات في اياك
نعبد واخر المعمول جريا على ما هو الاصل من تقديم العامل على
المعمول والاشارة الى انه ما يشعر به تقديم المفعول من الاختصاص
امر كثير شهرته واستقراره في العقول يؤنة ذكر ما يدل عليه
والمراد باليد القدرة والخير ضد الشر والجود السخاء فعطفه
على الخيرين من عطف الخاص على العام وهما مرفوعان بالظرف
قبلهما لاعتماده على الموصول ومتعلقه حاصل استقر قطعا او
بالابتداء ما هو خير مقدر والاول ارجح لان الاصل عدم التقدم
والتاخير ويويده ايضا هنا مناسبة الجملة المعطوفة اعني وليس
في الحقيقة غيره بموجود ولو في الظاهر والحقيقة من حق
كضرب بمعنى ثبت ولزم وحقيقة الشيء انيته الثابتة اللازمة
له ومعنى الوجود بديهي واراد بالغير معناه المصطلح وهو ما يجوز
انفكاكه كما هو مبين في محله فالصفات ليست غير الذات كما
انها ليست عينها وصح سلب الموجود عما سواها من الممكنات نظرا
لوجود سايرها السبقة بالعدم وانتهايه اليه ونقصان اثاره وضعفها
منزلة العدم فالموجود في الحقيقة الاد عائية غيرها وصدق
الوصف به عليها من قبيل ما تجاوز حده وخرج عن موضعه
قوله ويصلي هو من الصلاة المامور بها وهي الدعا بالصلاة
اي الرحمة والمقصود به وبنظيره السابق انشا الحمد والصلاة
لا الاخبار بانهما سبوجدان فكل منهما في المعنى انشا وان كان في
اللفظ خبرا والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه

فان لم يوجد فنبي فقط فالرسول اخص مطلقا ولخصوصه اختار
لفظة ايثار الجنس الاقرب ولان وصف الرسالة اشرف من
النبوة المجردة اي نبوة غير الرسول ومحمد علم وهو بيان او بدل
لانعت لان العلم لاينعت به والمراد هنا بالعرف والعود الاصل
والذات والطيب خلاف الخبيث واضافته اليهما لفظية لاتفيد
تعريفا فجره على البدلية من محل مع اضعف لان ابدال المشتق
ضعيف لانه انعت او بيان لاعهما لايخالفان متبوعهما في
التعريف الا ان يضار الى نقدير اي وهو خلاف الظاهر وليس
بقياس فيصح على ذلك ان يكون نعتا وقد قال الخليل في قولهم
ماحبس بالرجل خير منك ان يفعل كذا انه نعت على نية الالف
واللام مع وجود المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب
على المدح او رفعه خبر مبتداء محذوف فيتعين رفع في الموعود
احدهما ولايجوز الاتباع لان المقطوع لاينقدم على المتبع.
والمقام المحمود ماتحمده القائم فيه وكل من عرفه والمقصود
انه مقام الشفاعة والاصل اهل قلبت الهاء همزة ثم الهمزة
الفا والقلب الاول شاذ سهلة الثاني وقيل اصله اول بواو
مفتوحة واليه ذهب الكسائي ولايضاف غالبا الا الى علم
من يعقل ممن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى الضمير استعمله
الشارح وغيره وال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون من بني
هاشم وبني المطلب وصحبه اسم جمع لصاحبه وهو من لقيه مؤمنا
ومات على ايمانه **قوله** اما بعد اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد

والصلاة فوقعت كلمة اما موقع اسمها هو المبتدا وفعل هو الشرط
وتضمنت معناهما فلتضمنها معنى الشرط لزمتها الفا اللازمة للشرط
غالبا ولتضمنها معنى الابتدا لزمها الصوق لاسم اللازم للمبتدا
قضاء لحق ما كان وابقاء له بقدر الامكان قاله التفتازاني
وفي بعض النسخ وبعد فيقول فهذه الفاء على توهم اما او على
تقدير هاء في نظم الكلام والكشف الاظهار والبيان والمفصل
بكسر الضاد اسم فاعل من افصل اذا استغلق والبرهان الحجة
والملة والدين الشريعة من حيث القاءها على وجه انقياد وقد كان
الشارح رحمه الله تعالى اماما فاضلا ديناخيرا وقورا مواظبا
على العلم وافادة الطلبة قيل انه اخذ عن القاضي ناصر الدين
البيضاوي وشرح منهاجه وعلى الكشاف حواش مشهورة وتوفي
بتبريز سنة ست واربعين وسبعمائة **قوله** لما كان كتاب
التصريف اضاف الكتاب الى علم التصريف لملابسته اياه
ملابسة الجزء للكل لان مسائل ذلك العلم ليست منحصرة فيما
ذكر فيه والمختار ان الكتاب اسم للالفاظ والعبارات المبينة
الدالة على المعاني المخصوصة فاضافته الى العلم من اضافة
الدال الى المدلول وسيأتي في تعريف علم التصريف وقد قيل
ان اول من وضعه معاذ الهراء وان رجلا جلس اليه فسمعه يقول
لرجل كيف تقول من تزهم انا با فاعل افعل ولقب بالهراء لسعة
الثياب الهروية والتحقيق التثبيت والتدقيق الاتيان
بالامر الدقيق اي الغامض والوري الخلق والصغير بكسر الصاد

وفتح الغين خلاف العظم يقال صغر ككرم وفرح صغاره وصغرا
كعنب وصغر كحركة وصغرانا بالضم وجمع الشيء بلمسته الناني
تحت يدك والوجيز الخفيف من الكلام وقد وجز في منقطه
ككرم ووعد وجزا ووجازة بفتح الواو وجوزا والنظم
التاليف والجمع والمراد هنا اللفظ المولف والغاية ما استقد
من علم او غيره والشريف العالي في القاعدة الاساس والمراد
هنا الامور الكلية واللطيف الدقيق والمباحث جمع مبحث
وهو القول من حيث يبغي فيه البحث وهو لغة الفحص والتفتيش
واصطلاحا اثبات النسبة الايجابية او السلبية بين الشيين
بطريق الاستدلال وعلوم الادب علوم يحترز بها عن الخلل في
كلام العرب لفظا او كتابة وهي على ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول
وهي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع اما الاصول فالبحث
فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعلم اللغة
او من حيث صورها وهيئاتها فعلم التصريف او من حيث انتساب بعضها
الى بعض بالاصالة والفرعية فعلم الاشتقاق واما عن المركبات
على الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتاديتها لمعانيها
الاصلية فعلم النحو او باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى
فعلم المعاني او باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح
فعلم البيان واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها
فعلم العروض او من حيث اواخر ابياتها فعلم القافية واما
الفروع فالبحث فيها اما ان يتعلق بنقوش الكتابة فعلم الخط

او

او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بقريض الشعر او بالمنثور فعلم
انشاء النثر من الرسايل والخطب او لا يختص بشيء منهما فعلم المحاضرات
ومنه التواريخ كذا في شرح المفتاح للشريف ونصح الى ايراد ها
الشارح هنا لان ما اشار اليه من المباحث آلة ووسيلة
لاكثرها ويدل من الذل بكسر المعجمة وهو السهولة والانقياد
والمخدرة بخاء معجمة ودال مهملة ملازمة الخدر وهو بالكسر
ستر يمد للجارية في ناحية البيت والخدر بالفتح الزامها الخدر
كالاخدار والتخدير وهي مخدرة ومخدرة ومخدرة والقناع بكسر
القاف ما تغطي به المراة راسها اوسع من المقنعة والخدر بفتح
الخا المعجمة واللام البال والقلب والنفس والانكار الجحود
والتراع المجاذبة في الخصومة والاوان بفتح اوله وقد يكسر
الحين وهو الوقت او المدة والطي الافتضاض من باب ضرب
ونصر والجان اسم جمع للجن والمعاني الصور الذهنية من حيث
وضع بازايها الالفاظ جمع معنى والعبارات الالفاظ من حيث
يعبر بها الشخص عما في نفسه اي يعرب وهي المباني ايضا من حيث
ابتنا المعاني عليها والتعلل التشاغل كانه كان يجيب سوالهم
بالمذكورات والمسلك بفتح اللام اسم مكان السلوك والمعنى
بفتح الميم وكسر المعجمة موضع الشيء وما لفه الذي يظن كونه
فيه وسيالي في الشرح والعلى بالضم مقصورا الرفعة والشرف
كالعلا بالفتح والمد والفلح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب
نصله والمراد قدحها الميسر والكلام من باب التمثيل والترقيب

من حروف العلة لانها اكثر زيادة وكان حرف العلة الفا لانها
تشبه الهمزة ولاستثقال الجمع بين حرفين مثلين وبين واو ويا
قوله فرقا بينها وبين مينه اي مع كثرة الاستعمال فلا يردانهم
لم يفرقوا بين فيه وفيه لان استعمال الناس لماية اكثر من استعمالهم
فيه قوله لانها قد حذف لامها ولانها اسم وهو احمل للزيادة
من الحرف وسيأتي في كلامه نظيره ويدل على ان الماية محذوفة
اللام قولهم امايت الدراهم اذا جعلتها ماية وقد يقال مايت
فالاصل ماية بوزن فعلة بالسكون قال الشاعر

فقلت والمرء تحطمه مينه • ادني عطيته اياي مئتان

قوله والحقوا المثنى به هذا هو المختار ومنهم من لا يزيد الفا
في المثنى كما لم يزدها في الجمع لان موجب الزيادة قد زال قوله بخلاف
الجمع اي بالالف في سواكان بالالف والياء او بالواو والنون
قوله وانما تزاد اذا كان علما اي لم يدخل عليه الالف واللام
ولم يكن قافية ولا مصغرا ولا مضافا الى مجرور ولا منصوبا ها
بقرينة ما سيأتي وانما لم تزد في مثل امرء العمر لعدم ورود عمر
كذلك قوله فلا يزاد في عمر واحد عمور الاسنان مثله عمر جمع
عمرة قوله وزادوا في اولئك واوا زادوها دون الياء لمناسبة
ضمة الهمزة ودون الالف لاجتماع صورتي الالف وهم يحذفون
الواحدة اذا اجتمعت صورتاها قوله لانه اسم فهو اولى بالتعرف
وايضا قد حذف منه الالف فكانت الزيادة فيه اولى ليكون
كالعوض من المحذوف قوله وزادوا واو في اولي زادوها في

اولات

اولات ايضا حملا للتانيث فيها على التذكير في اولى وما زيدت فيه
الواو للفرق لفظ اخي في التصغير عندهم لبعضهم وكانت الزيادة
في المصغر لانه فرع والفروع احمل للزيادة ولانه قد يغير
والتغيير ليس بالتغيير واكثر اهل اللغة لا يزيدونها لان
المصغر كيس ببنا اصلي والعلي بالضم والقصر الرفعة والشرف
كالعلا بالفتح والمد والبرى بفتح الموحدة والقصر التراب
ويقال عفره في التراب يعفره عفرا من باب ضرب لعفره تعفيرا
قوله كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا اي الا في يا بكم
المفتوح فانهم كتبوه بيائين على هذه الصورة ياسكم وهو شاذ
سقاد الله ولا يقاس عليه كذا في بغية الطالب قوله نحو اللهم
من هذا القبيل الليل والليلة فالقياس كتبهما بلامين وقد
اجازوا ذلك فيهما قال في التسهيل والاجود كتبهما بلام واحدة
اي لان فيه اشاع خط المصحف قوله نقصوا الالف من لفظ
الله والرحمن مطلقا اي ما لم تخل من الالف واللام فتكتب
بالالف نحو قولهم هذا ابوك يريدون ان ابوك ونحو قولهم
رحمان الدنيا والاخرة وقول الشاعر • وانت غيث الورى
لازلت رحمانا • ومثلها في الحكم المذكور الحرف علما
اذا وقع صفة بين علمين اي سواكانا اسمين او كنيتين او
لقبين او مختلفين وبقي شرط اخر وهو ان يكون ابن متصلا
بموصوفه فلا تحذف الالف من نحو جاء زيد الفاضل ابن عمرو

ومثل ابن عند اجتماع الشروط لفظة ابنه قوله بخلاف ما اذا
كان خبر المبتدا مثله ما اذا كان مبتدا كما في قولك يا زيد ابن
عمرو في الدار ومن خبر المبتدا ابن في قوله تعالى وقالت اليهود
عزير ابن الله في قراءة عاصم والكسائي بتنوين عزير وهو صفه
في قراءة غيرهما والتقدير عزير ابن الله لهنا وقال المبرد التقدير
هو عزير ابن والقياس على هذه القراءة حذف الالف كما لتنوين
لكن الرسم بالالف قاله الجبري قوله وبخلاف المثنى مثله
المجموع ذكره الرضي قوله ونقصوا الالف من ذلك نقصوها
ايضا من مليكة وسموات وصلحين وصلحات ونحوها مما لم يخف
لبس ومن ثمنيه وثمني عشرة وجاءني ثمانين بيا او واو والحذف
والاثبات وهو اختيار ابن عصفور قوله ونقصوا كثيرا الواو
من داود اي وسائر ما توالى فيه لينان مماثلان نحو طاوس
وروس وليتون ويلون وفاوا الى الكهف قال ابن عصفور
وقد كتب ذلك كله بعضهم بواو بن والقياس بواو قال
ويستثنى نحو قول وصول فانهم كتبوه بواو بن لئلا
يلتبس بنحو قول وصول قوله والالف من ابراهيم واسماعيل
واسحاق اي ونحوها مما كثر استعماله من الاعلام الزايدة على
ثلاثة احرف ولم يحذف منه شيء ولم يخف التباسه فلا يحذف
الالف من طالوت وجالوت وهاروت وياجوج ومأجوج وقارون
وهامان ونحوها ولا من نحو صالح ومالك صفتين ولا من نحو بلام

ولا من نحو اسرايل وداود ولا من نحو عامر قوله فكتبوا كل الف
رابعة خرج الثانية نحو ياع فانها تكتب الفا قوله الا في نحو يحيى
وزنى علمين قال في التسهيل ولا يقاس على يحيى علم مثله خلافا
للمبرد وهو شامل لمائله في العلمية فقط كما اذا سميت برواية
ولمائله فيها مع النقل من الفعل فالصحيح فيها كتبه بالالف
قال ابو حيان وكذلك كتبه الناس في العرب بنو اعياوهم
حي من اسد كتبوه بالالف قوله والا كتبت الفا اي سواء كانت
مبدلة من واو كعنزا وعصا او مجهوله قال ابو حيان كحسا وهو
بمهملة فهملة يقال حسا اوركا اي ردا وزوج وحاساه لا عبه
بالجوز فردا او زوجا هذا وقد شذت الواو في الصلوة
والزكوة والحيوة والنجوه ومشكوه والربوا وغيرها والقياس
الالف وشذ ايضا اليا في مازكى لمناسبة يزكي وفي نحو والضحى
للمشاكلة قوله وبالمرة في معناها المصدر يخوري وعمرو
قوله ورد الفعل الى نفسك مثله رد الفعل الى مخاطبك
ذكرا او انثى قوله ولا يكتب على الوجهين كذا قال
المص وتبعه الموصلي وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب
البصريين انه يكتب بالالف لان الالف فيه منقلبة عن واو
وانما يكتب باليا في مذهب من زعم انها منقلبة عن يا كما
ذهب اليه العبدي انتهى والقياس في كلتا ان تكتب باليا
لان الفه الف ثانيث وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف
شذوذا ومثله في مخالفة القياس تترا والفه الف ثانيث

اذا المرسوم والالحاق اذا انوّنت وكلاهما قياسها ان يكتب بالياء
قوله وحتى حملا عليها قال ابن الانباري انما كتبت حتى بالياء
وان كانت لا تمال فرقا بين دخولها على الظاهر والمضمر فلزم
فيها الالف في نحو حباي وحتاك وحتاه وانصرفت الى الباقي
نحو حتى زيد انتهى وما منعه كغيره من امالها هو المشهور
عن العامة من العرب والقراء وروي عن بعض اهل نجد واكثر
اهل اليمن امالها لان الامالة غالبة على السنتهم وهي رواية
نصير عن الكسائي وروي عن حمزة ايضا امالة لطيفة
وقوعها وقوع الالف رابعة وعلى هذا الاصاحة الى ما ذكره
ابن الانباري من قصد الفرق وما ذكره الشارح من الحمل على
الى لكونها بمعناها في الغاية والانتهاء
والله سبحانه وتعالى
اعلم بالصواب

نهاية المخطوطة